

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أهل الحديث و السنة فيه على أقوال .

فعثمان بن سعيد الدارمي و غيره أنكروا على الجهمية قولهم إنه لا يتحرك و ذكروا أثرا أنه لا يزول و فسروا الزوال بالحركة فبين عثمان بن سعيد أن ذلك الأثر إن كان صحيحا لم يكن حجة لهم لأنه في تفسير قوله ( الحي القيوم ) ذكروا عن ثابت دائم باق لا يزول عما يستحقه كما قال ابن إسحق لا يزول عن مكانته .

( قلت ) و الكلبي بنفسه الذي روى هذا الحديث هو يقول ( إستوى على العرش ) إستقر و يقول ( ثم استوى إلى السماء ) صعد إلى السماء .

و أما ( الإنتقال ) فابن حامد و طائفة يقولون ينزل بحركة و إنتقال و آخرون من أهل السنة كالتميمي من أصحاب أحمد أنكروا هذا و قالوا بل ينزل بلا حركة و إنتقال و طائفة ثالثة كابن بطة و غيره يقفون في هذا .

و قد ذكر الأقوال الثلاثة القاضي أبو يعلى في كتاب ( إختلاف الروايتين و الوجهين و نفي اللفظ بمجمله ) .

و الأحسن في هذا الباب مراعاة ألفاظ النصوص فيثبت ما